

– في شيء جاء دوبريك يبحث عنه قبل أيام فوق طاولة مكتبه في منزله في ساحة لامارتين.. شيء أخذته منه انا أمس الأحد.

– وهذا الشيء ما هو؟

– انه عبارة عن علبة تبغ ماركة ماريلاند كانت مرمية فوق الطاولة.

– مع العلم انني لمست أكثر من عشر مرات تلك العلبة.. ولم أبه بها.

– ما الفائدة؟ المهم أن يتحقق الاكتشاف.

تلمل برانزفيل وتمنى لو أن الاكتشاف تم بواسطته هو شخصياً كان الأمر الآن يختلف تماماً. ثم سأل:

– اللائحة في حوزتك؟

– نعم

– هنا؟

– نعم.

– أرينيها.

وعندما ترددت كلاريس قال لها:

– أرجوك، لا تخافي شيئاً، هذه اللائحة ملكك وسأعيدها إليك. ولكن عليك أن تفهمي أنه لا يمكنني عمل شيء أو القيام بخطوات تجاه الموضوع دون ضمان.

نظرت كلاريس إلى السيد نيقول وكأنها تستشيرها. ثم قالت: ها هي.

تناول الورقة بيد مرتعشة.. تفحصها ثم قال على الفور: